

217299 - هل يعد في الشهداء من افترسته أسماك القرش ؟

السؤال

وردت أحاديث في أنواع بعض الشهداء ، ومنهم من أكلته السباع والغريق ، فهل من أكلته الأسماك ، كسمك القرش ، يدخل في النوعين الماضيين (من أكلته السباع - الغريق) ؟

الإجابة المفصلة

أولاً :

الغرق شهادة ؛ لما روى البخاري (2829) ، ومسلم (1914) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الشَّهَدَاءُ خَمْسَةٌ : الْمَطْعُونُ ، وَالْمَبْطُونُ ، وَالْغَرِيقُ ، وَصَاحِبُ الْهَدْمٍ ، وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

ثانياً :

يرجى لمن افترسه سبع أن يكون من الشهداء ، قال الحافظ رحمه الله :

"عِنْدَ الطَّبَرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبْنِ مَسْعُودٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ : "أَنَّ مَنْ يَتَرَدَّدُ مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ ، وَتَأْكُلُهُ السَّبَاعُ ، وَيَغْرِقُ فِي الْبَحَارِ : لَشَهِيدٍ عِنْدَ اللَّهِ " .

انتهى من "فتح الباري" (44/6).

ثالثاً :

سمك القرش له ناب يفترس به ، فهو سبع ، إلا أنه من سباع البحر .

انظر إجابة السؤال رقم : (99056) ، والسؤال رقم : (182508).

فيرجى لمن افترسته أسماك القرش أن يكون من الشهداء .

وهو إما أن يكون قد مات غرقاً قبل أن تفترسه أسماك القرش ، وإما أن يكون قد مات بافتراسها له ، وفي كل شهادة ، إن شاء الله .

أما من مات ثم ألقى في البحر فأكله القرش : فلا يعد من الشهداء .

انظر لفائدة إجابة السؤال رقم : (131276).

والله أعلم .